قال وَعْقَة لَقِس وروى : ضَرِس ضبِيس . أو قال : ضَمِيس . قال : فعبد الرحمن . قال : أوه ! ذكرتَ رجلاً صالحاً لكنه ضعيف . وهذا الأمر لا يصلح له إلاّ َ الـّليـّنُ من غير ضَعْف والقويّ ُ من غير عُنفُ ورُوِي : لا يصلح أَنْ يَلِيَ هذا الأمر إلاّ َ حَصِيف العُقْدَة قليل الغِرّ َة الشديدُ في غير عُنف اللـّيـّنُ في غير ضَعْف ; الجواد في غير سَرَف البخيل في غير وَكَف . قال : فسعد بن أبي وقّ َاص ؟ قال : ذلك يكون في مِقْنَب من مَقَانِبكم . الكَلَف : الإيلاع بالـّشيْءِ مع شغل قَلْب وَمَشَقّ َة . يقال : كَلِف فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية فهو بها كَلِف مُكَلـّ َف . ومنه المثل : لا يكن حبّ ُك كَلَفا ; ولا بُغْضك تَلَفا . وهو من كَلَف الشيء بمعنى تَكلـّ َفَه . وفي أمثالهم كَلِفتُ إليك عَرَق القِرْبة . ويروي : جَشِمت . ولكنه ضُمـّ ِن معنى أولع وسَدِك ; فُعدّ ِي بالباء . ومنه : أَخْذُ الكلف في الوجه للزومه وتعذّ ُر ذهابه كأن فيه ولوعا . حَفْده : أي خُفُوفُه في مَرْضاة أقاربه وحقيقة الحفْد الجمع . وهو من أخوات الحَفْل والحَفْش ومنه المَحْفِد بمعنى المَحْفِل . واحْتَفَد بمعنى احْتَفَل عن الأصمعي . وقيل لمن يخف في الخدمة وللسائر إذا خَبّ َ حافِد ; لأنّ َه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بخُطَاه متتابعة . ويصدّ ِقُه قولهم : جاء الفرس يِحْفِش ; أي يأتي بِجرْي بعد جَرْي . والحَفْش : هو الجمع . ومنه : وإليك نَسْعَى ونَحْفِد . وتقول العرب للأعوان والخدم : الحَفَدة . الأَثَرة : الاستئثار بالفَيْء وغيره . الدّ ُعَابة كالمُزَاحة ودعَب يَدْعَب كَمَزح يَمْزَح ورجل دَعِب ودَعّ َابة . البَأْوُ : والعُجْبُ الكِبْرُ . الأَكْنَع : الأَشَلّ . كَنَعَت أصابعه كَنْعاً إذا تشنّ َجت